

الاستهلال

مائة عام من الدراسات اليونانية واللاتينية فى جامعة القاهرة

أ.د. أوفيليا فايز رياض

إنه لمن دواعى سروري أن ينعقد مؤتمر "مائة عام من الدراسات اليونانية واللاتينية فى جامعة القاهرة" فى إطار احتفالية الجامعة واحتفال كلية الآداب بالمتوية التى لن تكون المتوية الأخيرة فى عمر هذا الصرح العلمى المديد. وموضوع هذا المؤتمر من أهم الموضوعات التى ناقشها قسم الدراسات اليونانية واللاتينية؛ لأن محور هذا المؤتمر وهدفه هو التفاعل الثقافى بين مصر واليونان وإيطاليا فى حقل الدراسات الكلاسيكية.

وكان حضور سعادة سفير جمهورية اليونان دليلاً على الإهتمام بتفاعل الثقافتين المصرية واليونانية وتجاوزهما.

وكان لأعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر إسهام كبير فى نجاحه، ونخص بالذكر د. اندرياس كاراتراس المنسق التعليمى العام لدولة اليونان فى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وقد شارك ستة أساتذة من اليونان بدعوة من د. ماريا فرانجى، مديرة المركز الثقافى اليونانى، كما قامت د. سيمونيتا دى فليشيس، مديرة المعهد الثقافى الإيطالى، بدعوة وإضافة كل من أ.د. لويجى أنريكو روسى من جامعة روما "لاسيبينا" و أ.د. إيفان جاروفالو من جامعة سيينا فى إيطاليا.

كما شارك أساتذة فى مجال الكلاسيكيات من كليات الآداب من جامعات عين شمس والإسكندرية وبنى سويف والمنصورة واسيوط و سوهاج. وطوال يومين كاملين توالى محاضرات المشاركين باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية واليونانية وأعقبها مناقشات خصبة وعميقة.

وقد حظى المؤتمر برعاية وحضور أ.د. احمد عبد الله زايد عميد كلية الآداب وأ.د. عبد الله التطاوى وكيل الجامعة لشؤون المجتمع وتنمية البيئة، وبهذه المناسبة قام قسم الدراسات اليونانية واللاتينية بتكريم العالم الجليل ومربى الأجيال أ.د. عبد المعطى شعراوى، شيخ الكلاسيكيين، الذى نتمنى له عمراً مديداً مليئاً بالعطاء لإثراء المكتبة العربية بكتاباته المتميزة.

- وكانت هناك عدة توصيات فى ختام المؤتمر وتتخلص فى النقاط التالية:
- دعم أقسام الدراسات اليونانية واللاتينية بالجامعات الحكومية، وتشجيع إنشاء أقسام أخرى بالجامعات الخاصة.
 - التوصية بزيادة البعثات الحكومية لكي يستفيد منها شباب الباحثين بالجامعات المصرية.
 - توسيع مجال البحث العلمى والمشاريع البحثية أمام الباحثين فى هذا التخصص.
 - تشجيع التخصصات البينية بين قسم الدراسات اليونانية واللاتينية وأقسام الفلسفة والتاريخ، وكذا أقسام اللغات الأوربية.
 - دعوة الكليات العلمية لكي تخصص ورش عمل لتعلم أصول المصطلحات العلمية فى الحيوان والنبات وعلم النفس والطب والصيدلة، لأن هذا يفيد الباحثين فى استيعاب هذه المصطلحات وفهم معانيها الأصلية.
 - فتح مجالات للترجمة عن اللغتين اليونانية واللاتينية بحيث تشمل أمهات المؤلفات القديمة فى الأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها.
 - نظراً لأهمية هذه المؤتمرات فإننا نوصى بإقامة هذا المؤتمر سنوياً.

أ.د. أوفيليا فايز رياض

٢٥ ديسمبر ٢٠٠٨